

## العلاقة بين فلسفة الخيال والنص الأدبي في تصميم الكتاب المطبوع (قراءة بصرية تحليلية في أعمال "أوسكار برينيفيه & فريدريك ريبينا")

أ.م.د/ أحمد محيي جابر علي حمزة

أستاذ مساعد في قسم الجرافيك - كلية الفنون الجميلة - جامعة الأقصر

[ahmed\\_mohey01@yahoo.com](mailto:ahmed_mohey01@yahoo.com)

### الملخص:

إن الخيال هو أحد أهم صور قدرة الإنسان الإبداعية بل والفكرية التي تطورت عبر العصور، فالخيال هو الوسيلة التي مكنت الإنسان من السيطرة على الكون، وحيث هناك تزواج بين الخيال و الفن فكليةما وجهان لعملة واحدة تربطهما الفلسفة بعمقها الفكري و التاريخي، فعلى ذلك تطرق الباحث الى الفلسفة ومباحثها الرئيسية وخاصة فلسفة الخيال التصميمي و الخيال من حيث المعنى و أنواعه وخصائصه و مميزاته ، كل هذا للتوجه الى مرحلة القراءة البصرية في أعمال " أوسكار برينيفيه & فريدريك ريبينا " وذلك من خلال كتاب " الحرية ما هي ؟ " حيث يعرض مجموعة من الأسئلة الغير تقليدية والتي قد تكون الإجابة في بعض الأحيان عبارة عن سؤال اخر، حيث تختلف الإجابة باختلاف السن والمجتمع والبلد، مدعومة برسومات تتناسب والنص الأدبي.

تأكيداً على تلك المفاهيم المرتبطة بفلسفة الخيال و العملية الإبداعية والتي يحقق من خلالها كلٍ منهم على أن الفنان يسعى دائماً من خلال منطق التصميم أن يحقق الأخلاقيات الفلسفية و الخيال الإبداعي، وقد أعتمد كتاب " الحرية ما هي ؟" على الفلسفة من حيث النص الأدبي و انعكاس ذلك على الصورة البصرية و تدعيمها بحالة إبداعية مرتبطة بخيال الطفل التي تسعى الى النهوض والارتقاء به ، مع الأخذ في الاعتبار أن الفلسفة و الخيال تجعلان العقل قادراً على التدقيق و البحث العلمي و كشف الأوهام و إزالة الخرافات التي تعيق العقل و تضلل البحث العلمي ، وعلى ذلك يرى الباحث ضرورة تضافر جهود الكُتاب مع الفنانين التشكيليين و مصممي الكتاب لخلق منتج فني يسعى لتأصيل روح الخيال والابتكار وتأصيل الهوية الوطنية

### الكلمات المفتاحية:

الفلسفة، الخيال، التصميم، أوسكار برينيفيه، فريدريك ريبينا